



بسم الله الرحمن الرحيم  
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية  
خلاصة الدرس المائة و الخامس و الثلاثون  
الاختلاف بين الورود و الحكومة

هناك تشابه بين الدليل الوارد النافي لموضوع الحكم في الدليل المورد، والدليل الحاكم الناظر إلى موضوع القضية في الدليل المحكوم، ولكن الفرق الأساسي هو أن الدليل الوارد ينفي موضوع الحكم بشكل حقيقي، بينما الدليل الحاكم يستخدم النفي ليدل على أنه ناظر إلى الدليل المحكوم. تقدم الدليل الوارد بالورود لا يتطلب منه أن يُظهر نظره إلى المورد، لأنه ينفي موضوعه وبالتالي حكمه. بينما الدليل الحاكم، حتى لو كان ينفي الموضوع، لا ينفي موضوع الدليل المحكوم بل يستعمله لنفي الحكم. يوضح هذا الاختلاف أن مفاد الدليل الحاكم هو نفي الحكم وليس نفي الموضوع، ويعتمد على ظهوره في النظر. النحو الثاني للإعداد هو الإعداد العرفي النوعي، حيث يُعتبر المتكلم العرفي أنه يُعد أحد الكلامين قرينة على الآخر، مما يؤدي إلى تخصيص العام بالخاص وتقديم كل ظاهر على ما هو أقل ظهورًا. تُسمى جميع حالات القرينية بموارد الجمع العرفي، بينما تُعتبر التعارضات في هذه الموارد تعارضًا غير مستقر يمكن حله بالجمع العرفي.